

الى درامة الحقوق ، (٣٠) ساعة . ب - تاريخ الادارة بشكل عام ، وفي فلسطين المحتلة بشكل خاص ، (٦٠) ساعة .

٥ - المعالجة الفنية ، (٤٠) ساعة ، وتآلف مما يلي : ١ - صيانة المواد الوثائقية وترميمها ، (٢٠) ساعة . ب - تصوير الوثائق ، (٢٠) ساعة .

وبالإضافة الى هذه الدراسات المفروضة ، هناك زيارات الى مختلف المؤسسات الوثائقية ، (١٥ ساعة) ، واساتذة هذه المواد اعضاء في الهيئة التدريسية للجامعة العبرية ومدرسة المكتبات وكبار موظفي المؤسسات الوثائقية .

هذه هي اهم المواد التي اعتمد عليها العدو في تخطيطه الوثائقي ، واستطاع فعلا تنفيذه وانشاء عدة مديريات للوثائق نذكر منها باختصار ما يلي : ١ - المديرية العامة للوثائق ، مركزها القدس ، ومديرها الاشراف على سائر مديريات الوثائق ، وهو رئيس المجلس الاعلى للوثائق . ٢ - وثائق الدولة ومكتبها (القدس) : وهي مفتوحة للمطالعة المجانية (بمعا عدا القسم السري) ، لا يمكن اعادة وثائقها الى سائر المؤسسات ، فيها قسم خاص بالميكروفيلم ، تحتوي على وثائق عن بعض الوزارات في فلسطين المحتلة ، واخرى عن الانتداب البريطاني في فلسطين . ٣ - الوثائق العسكرية (تل ابيب) : تقتصر المطالعة فيها على افراد وعناصر وزارة الدفاع ، اما المدنيون فيمكن اطلاعهم على وثائقها باذن خاص من المدير ، ولا يمكن ارسال اي مسنداتها او ميكروفيلم عنها الى الخارج ، رغم وجود قسم خاص للميكروفيلم فيها يستعمل لسد الحاجات الرسمية فقط . ٤ - الوثائق الصهيونية المركزية (القدس) : والمطالعة فيها مجانية، يمكن الاطلاع على وثائقها التي تعود الى ما قبل سنة ١٩١٨ ، الا الوثائق التي اودعت هناك بشروط خاصة ، اما وثائق ما بعد سنة ١٩١٨ فيحتاج الاطلاع عليها الى اذن خاص ، الاعارة منها مسموحة فقط لمكتبات فلسطين المحتلة ووثائقها ، فيها قسم للميكروفيلم يزود الطالبين من الخارج بصور الوثائق المطلوبة ، يبلغ طول رفوفها ٢٧٥٠ مترا ، واطم وثائقها تعود الى اواسط القرن التاسع عشر وفيها وثائق عن تواريخ مقطعة خصوصا عن بدء الحركة الصهيونية سنة ١٨٨٠

الا انها تأخذ صفة التسلسل والاستمرار منذ سنة ١٨٩٧ ، ولا يزال عدد وثائقها يتزايد مستمر . ٥ - الوثائق التاريخية اليهودية العامة (القدس) : والمطالعة فيها ايضا مجانية ، وليس هناك تاريخ محدد للوثائق التي يمكن الاطلاع عليها ، لا يسمح باستفساح او تصوير او نشر أية من وثائقها الا باذن خاص ، ولا تعار تلك الوثائق الا للمؤسسات العلمية في فلسطين المحتلة وضمن شروط معينة . ليس فيها قسم للميكروفيلم ، طول وثائقها ١٠٠٠ متر ، وتعود اقدم وثيقة فيها لسنة ١٣٤٨ ، اما الوثائق المتسلسلة فتبدأ من القرن السابع عشر . تاريخ تأسيسها يعود الى سنة ١٩٤٠ ، وسياتي ذكرها بشكل مفصل فيما بعد . ٦ - ياد فاشم (القدس) : فيها وثائق غزيرة عن مقاومة الحكم النازي ، المطالعة مجانية، ولها مصلحة استعلامات خاصة ، ووثائقها قابلة للاعارة ، وطول رفوفها ٣٠٦ امتار ، اقدم وثائقها تعود الى سنة ١٩٢٣ ، وهي وثائق تاريخية فقط ، معظم محتوياتها من الميكروفيلم لذلك تحتوي الدار على جهاز لقراءة هذا النوع من الصور . ٧ - ارخليون افودا (وثائق الحركة العمالية اليهودية ومتحفها) : مركزها في تل ابيب والمطالعة فيها مجانية ، تعمر وثائقها ضمن فلسطين المحتلة فقط ، ليس فيها قسم للميكروفيلم ، اما طول رفوف وثائقها فيبلغ (١٠٠٠) متر . ٨ - وثائق هاييم وايزمن ، ومركزها دار وايزمن ، المطالعة فيها مجانية ، لا يسمح بنشر وثائقها ولو انه من الممكن ارسال صور عنها ، فيها قسم للتصوير وجهاز لتصوير الميكروفيلم ، تحتوي على ٢٠٠٠ ملف ، وتعود اقدم وثائقها الى سنة ١٨٨٥ ، وهي في ازدياد مستمر . وكانت الغاية من تأسيس الدار اصلا طبع مخطوطات وايزمن ، والكتابة عن حياته ، ودراسة تاريخ الحركة الصهيونية واستعمار فلسطين العربية ، والركائز الاساسية في دولة العدو .

ولعل المجال يضيق في هذه المعالجة عن تفصيل نظام كل من هذه المديريات ، ونوع الوثائق التي تمتلكها ، لذلك ستذكر مديريتان منها ، هما : الوثائق الصهيونية المركزية ، والوثائق اليهودية العامة .

اسس الوثائق الصهيونية المركزية جورج هرليتز (١٨٨٥ - ١٩٦٨) في برلين سنة ١٩١٩ ، ثم نقل مركزها الى القدس ايام الانتداب البريطاني سنة